

# يُثَوِّرُ بِخَافِقِي حُلْمَ

## البحر الوافر

\*\*\*\*

يُثَوِّرُ بِخَافِقِي حُلْمَ \*\* حَنُونٌ هَمْسُهُ الْوَتْرُ

بِهِ بَحْرَانِ يَمْتَزِجَانِ \*\* نِ يَوْشَمِ شَهْدُهُ السَّحْرُ

أَشَاكِسُ نَبْضُهُ الْجَارِي \*\* أَشَاكِسُهُ وَأَنْتَصِرُ

دُهُورًا قَلْبُهُ يَشْدُو \*\* بِلِحْنِ عَمَقِهِ الْخَطْرُ

يَجُوبُ مَسَامَ أَرْكَانِي \*\* يَجُوبُ كَأَنَّهُ الْبَصَرُ

أَنَا بَسْطُوتِهِ \*\* يَقْبَلْنِي وَأَخْتَمِرُ

كَمَجْنُونِ الْغَرَامِ وَيَمِ \*\* طَرُ تُغْرُهُ السَّمْرُ

خِرَافِيَّ َ كَمَا عَشَقِي \*\* كَعَطْرِ يَغْسِلُ  
الكَدْرِ

خِيَالِي كَنَيْسَانِ \*\* مِّنَ النَّسَمَاتِ يَبْتَصِرُ

أَمْدُ النَّبْضِ أَكْمَلُهُ \*\* أَهْـأَدِيهِ وَأَنْتَظِرُ

فِيخْتَضِنُ الْهَوَى قَلْبِي \*\* بِتَحَنُّانٍ وَيَزْدَهْر  
يُبْتُ الْحُبَّ يَسْكُنُنِي \*\* وَيَشْتَرِبُنِي وَيَنْصَهْر  
وَبِالْوَالِهِ يَنَادِينِي \*\* وَيَغْمُرُنِي وَيَصْطَبِرُ  
وَيَنْتُرُنِي سَطُورِ هَوَى \*\* بِمَهْدِ الْحُبِّ يَخْتَصِرُ  
وَيَشْدُو فِي صَدَى صَمْتِي \*\* بِلَا مَلَلٍ وَلَا يَدْر  
وَيَقْتُلُنِي وَيُحْيِينِي \*\* وَيَأْمُرُنِي وَأَتَمِرُ  
بِهَاءٍ فِي مَوَاقِبِهِ \*\* يَسِيرُ الْكَوْنُ وَالْقَمَرُ

\*\*\*\*\*